

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي – اللاواعي في العملية الابداعية لمرحلة الاول المتوسط

م.م. فاطمة رفعت حسين م.م. رعد نعمة عزيز
المديرية العامة للتربية في بغداد / الرصافة الثالثة

الملخص:

ان مراحل أبعاد الفكر الإنساني تؤكد على دور قدرات العقل الواعي- اللاواعي في العملية الإبداعية لطلبة مرحلة الاول المتوسط . وقد اشتمل البحث على اربع فصول الاول (الاطار المنهجي) يتضمن مشكلة البحث ، اهمية البحث، هدف البحث، حدود البحث ،تحديد المصطلحات ويشمل الفصل الثاني (الاطار النظري) لمبحثين الاول(مفهوم العقل الواعي واللاواعي) والثاني (التربية الابداعية بين العقل الواعي واللاواعي) وما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات ، اما الفصل الثالث (اجراءات البحث) يشمل على منهج البحث، طريقة البحث،مجتمع البحث، عينة البحث، ادوات البحث، تحليل العينة ويشمل الفصل الرابع على النتائج ومناقشتها في الكشف عن ثلاث مستويات للعقل الواعي، اما اهم الاستنتاجات هو العلاقة بين الذكاء، الابداع، الموهبة ومن ثم التوصيات، المصادر والمراجع .

الفصل الأول: الاطار العام

اولاً: مشكلة البحث

اصبح الاهتمام بعملية التعليم من الأولويات التي تسعى الدراسات الحديثة في وضع خطط وبرامج للتعرف على القدرات العقلية والابداعية التي يتأثر ويؤثر بها الطلبة سواء في المجال المعرفي، المهاري، السلوكي، فعلى المدرس ان يهتم بما يحصل عليه الطلبة في حياتهم الأولى وتوظيف هذه القدرات مع ما يتطابق والمثل الاسمي للتربية في المجتمع وان يأخذ بنظر الاعتبار جميع الخصائص (الانثروبولوجية، الفسيولوجية ، السيكولوجية) للطلبة حتى يستطيع ان يشخص الفروق الفردية بينهم عن طريق الاختبارات

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الإبداعية

مرحلة الأول المتوسط

المرحلة المتغيرة واحاطة الطلبة بالمعلومات التي تساعد في الإجابة على جميع الأسئلة المتنوعة في جميع الاختصاصات واستنطاق لما للعقل من عمليات إبداعية من احساس، استجابة، استذكار، استبصار، استدلال، استكشاف، استنتاج، استنباط، استقراء، استمتاع عن طريق القدرات العقلية والملكات الإنسانية فعندما يتعرف الطلبة على صيغة السؤال تكون لديهم القدرة على الإجابة بسهولة وأحياناً تكون الإجابة متنوعة ومتباينة بين الطلبة بسبب معرفتهم وإدراكهم لفهم السؤال ، فمن هنا يتساءل الباحثان عن (كيفية اختبار القدرات العقلية التي يمتلكها العقل الواعي واللاواعي في العملية الإبداعية لطلبة مرحلة الأول المتوسط من خلال هذه الدراسة التحليلية).

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الاستدلال على وجود العقل الإبداعي من خلال عقل ظاهري (واعي) يدرك إدراكاً موضوعياً ذاتياً وعقل باطني (اللاواعي) يدرك إدراكاً حدسياً ينتج العقل الإبداعي الذي يرتقي بالطلبة وما لديهم من خبره معرفية ومقدره على النفاذ لتأسيس عالم جديد بمفردات حديثة من خلال محاكاة الواقع بأسلوب جديد واستنطاق لما للعقل من عمليات إبداعية من خلال إجابات الطلبة المتباينة والمتفاوتة في الاختبار لذا تتجلى أهمية البحث في:

1- دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي واللاواعي في العملية الإبداعية لطلبة مرحلة الأول المتوسط.

2- تطوير شخصية المتعلمين في مؤسساتنا التربوية عن طريق أهمية الاختبارات السنوية لمرحلة الأول المتوسط في بداية العام الدراسي الجديد.

ثالثاً: هدف البحث

1- الكشف عن قدرات عملية التفكير للعقل الواعي واللاواعي في العملية الإبداعية لطلبة مرحلة الأول المتوسط .

2- التعرف على قدرات العقل الواعي واللاواعي بين البنين والبنات بحسب متغير الجنس.

رابعاً: حدود البحث

الزمانية: للعام الدراسي 2015 - 2016

المكانية: طلبة مرحلة الأول المتوسط التابعة للمديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الثالثة.

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية وراسات تربوية لمرحلة الاول المتوسط

الموضوعية: اختبار قدرات العقل الواعي واللاواعي .

خامساً: تحديد المصطلحات

1-العقل الواعي:هو عقل مدرك مكتسب يقوم بالعمليات العقلية الخارجية من استقبال وارسال بجسد ارادي (مصطفى عبده ،1999،ص9)
التعريف الاجرائي للعقل الواعي:هو العقل الشعوري الظاهري المتعلق بأفكار الحاضر ومرتبطة بالحواس الخمسة وتكون سعة استيعابه محدودة هو الذي يأمر والعقل الباطني ينفذ.

2- العقل (اللاواعي):هو العقل المتعلق بالأفكار والدوافع والذكريات اللاشعورية (Unconscious) تلعب دور كبير في حياتنا اليومية(روبرت ،د.ناي،2003، ص69)
3- العقل الإبداعي: أ- هو طاقة هائلة فطرية في أساسها ،اجتماعية في انمائها مجتمعية إنسانية في انتمائها (الابداع -الموسوعة الحرة، انترنت)
ب-العقل الابداعي: هو القدرة على ربط الأشياء التي تبدوغير مترابطة.(روب يونج، الشخصية،2011، ص32)

التعريف الاجرائي للعقل الابداعي : هو العقل الجمالي الذي ينتج من خلال العقل الواعي + العقل اللاواعي.

التعريف الاجرائي للعقل اللاواعي:هو العقل اللاشعوري الباطني المتعلق بالذات الإنسانية وهو مخزن العواطف ، الانفعالات وتكون سعة استيعابه كبيرة جداً وهو يبرمج أفكار العقل الواعي بقبولها او رفضها.

4- القدرات العقلية:

عرفها علماء النفس الامكانية او القوة الفعلية على الأداء ومنهم من عدّها نشاط معين او مجموعة من الاداءات او الاستجابات (الابداع-الموسوعة الحرة، انترنت)
التعريف الاجرائي للقدرات العقلية: هو القوة الفعلية للاختبار الراهن عن طريق التدريب او دونه تكشف عن القوه الفعلية الأولية الموجودة لدى الطلبة اذا كانت ذات معلومات صحيحة فهي ذات أساس علمي متين فهي بمثابة قوالب الطوب التي تنتظم مع بعضها لتكوين عملية الابداع.

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الأول : مفهوم العقل الواعي - اللاواعي

ان الله ﷻ ميز الانسان عن باقي الكائنات الحية بالعقل الذي هو مركز التفكير هو المنهل الذي يلتقط جميع الصور والمعاني من خلال العالم الخارجي ويقوم ب تخزينها عند الحاجة اليها فهو منبع للابتكار والابداع فهناك قدرات عقلية تتعلق بحواس الانسان مثل، السمع، البصر، الذوق، الشم، اللمس تكون (سرعة ادراكها في الانسان متفاوتة ومختلفة كلما ارتفعت نسبة تفاعل الوجدان مع المخ كلما اقترب الانسان من مستوى الرغبة ثم الهواية ثم الذكاء ثم الابداع) (تيسير السعد، 2013، انترنت)

فالعقل الواعي يتعلق بالموضوع بالمنطق ويدرك السبب النتيجة ويتلقى معلوماته عن طريق الحواس وما يقابلها بما هو مخزون في الدماغ من معلومات سابقة فيحلل ويركب ويستنتج ويستقرء، فالعقل الواعي كالفلح الذي يضع البذور في الأرض والعقل الباطني كالتربة التي تحول البذور الى ثمر (محمد ياسر ، 2010، ص6) فقد قسم العقل الإبداعي الى العقل (الظاهري +الباطني)الأول هو الإداري، الشعوري ، النظري، المعياري، الخارجي وخبرته مكتسبه من الخارج اما العقل الباطني فهو العقل الحدسي، اللاواعي الاستدعائي، اللارادي، اللاشعوري العملي، الملازم، العالم الداخلي(زكريا ابراهيم ، 1972، ص22)حيث يقول ((أبو الفيض) ان العقل الباطني هو الوعي كله خلافاً لما سماه باللاوعي وهو النقطة المشعة التي يتمركز في بؤرة الذات الإنسانية ويوحي للعقل والإرادة بما يفعلان صواباً او خطأ)) (أبو الفيض، د.ت، ص405) لذا فالعقل الباطن هو مخزن الصور والمعاني وسائر المدركات فهو ينظمها لإخراجها عند استدعائها هو الحاوي للعقل الفطري فهو عقل واعي ووعيه مستبطن وداخلي ومستور لذا فهو حاوي للوعي الإنساني نفسه وبما ان الخيال والتخيل والاحلام والالهام لها دور في عملية الابداع ولكن بشرط من خلال وعي مستبصر داخل دائرة العقل، الالهام يفترض فيض من المواد المتوفرة وتجربة متراكمة ومعارف واعية فمن خلال التأمل تتبثق الفكرة في الذهن كأنها البرق الخاطف وكأن((لحظات الابداع تبدو بعيدة عن العمليات العقلية العادية للعقل والشعور او الإرادة فهي مصحوبة بأزمات انفعالية)) (علي عبد المعطي، 1984، ص15) فالخيالات والتأملات هي رصيد واعي وارادي فهي انعكاسات

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية وراسات تربوية لمرحلة الاول المتوسط

لأمور اليقظة وهي تجربة تراكمية إذ يقوم المبدع بأداء عمله بسهولة ومهاره وهو ما يطلق عليه (بالسهولة الإبداعية) (مصطفى عبده، 1999، ص24)، فالعقل الواعي يبعث الفكرة، والباطني يظهرها في بناء جديد انطلاقاً من عناصر موجودة إذ يشير (عاطف العراقي) في مقارنته بين التجديد والتقليد (ان الابداع في مجال العلوم الانسانية سواء في الفلسفة او الادب وغيرهما من المجالات لابد ان يقوم على الذاتية والتفكير الحر المستقل وهذا على النقيض تماما لما نجده عند الشخص المقلد الذي لا يستطيع ان يشعر بذاتيته العاقلة الخلاقة لأنه تنازل عنها بحيث تلاشت في خضم فكر الاخرين... فالتجديد يرتبط ارتباطا رئيسيا بالعقل والتحديد ثورة من الداخل) (عاطف العراقي، 1984، ص 18) وبما ان الشك في العالم الخارجي يدعو الانسان الى التفكير في الواقع الافتراضي وحيثما تكون تجارب التفكير في الواقع الافتراضي للخيال العلمي تصور حقيقة علمية مثلما ينتقل بنا المدرس داخل الصف في عرض ((حلقات رحلة الى النجوم حتى يترك وقتاً للمناقشة بين الطلاب داخل الفصل الدراسي.. فكل طالب يمثل الحياة في جدول وهو يندفع متجاوزاً الصخور في طريقه ان الجزيئات تتغير كل ثانية ولكن النمط يبقى لمدة ساعات او سنوات)) (سوزان شتايدر، 2011، ص20) فالمناقشة للموضوع بين الطلبة سوف تتم عن طريق الإرادة الحرة ومع ذلك يسألون انفسهم أي الأجوبة الصحيحة ممكن ان نختار فيبدو ان (كل فعل داخلي يكون محدداً اما وراثياً او بيئياً او الجمع بينهما) (سوزان، مصدر سابق، ص22) وقد اثبت التجارب ان عالماً قد يكون ((اشبه بالخيال العلمي مكوناً بأنواع مميزة من العقول لنا جميعاً هويات بيولوجية)) (فرا نكشتاين، 2001، ص23) فأن تنظيم هذه العقول يتوقف على النمط المعلوماتي الذي يتدفق من المدرس الى الطلبة احياناً يسبق مراحل الطلبة ليغذي افكارهم بالأمثلة التذكيرية عن تجارب العالم من حولهم حتى يكشفوا عن زمن الابداع بوقت قصير في حل اي مسألة من خلال أفعال العقل)) (فالتذكر هو (العملية العقلية الذي ترتفع) بالعقل من المحسوس الى المعقول عن طريق العلة الفاعلة التي تبدأ بالتفتيش والبحث عن المعلومة الحقيقية من خلال الصورة الاولى)) (مراد وهية، 1997، ص 8) لذا فقد اثبتت الدراسات ان الابداع العلمي مرتبط بالابداع الفني عند الولادة كما في (ليوناردودافنشي) الذي جمع بين ابداعه (رساماً، نحّاتاً، مهندساً، ميكانيكياً، عالماً فيزيائياً، عالماً بيولوجياً، رياضياً، موسيقياً) (سدني فنكلشتين، 1986، ص46) لذا نرى (ان الامم تزدهر بما لديها من العقول فهناك قدرات عقلية قد تنبه لها مجتمعنا لتغير

انظمت التربية . بحيث توجه افرادها نحو الابداع والابتكار للنهوض بالمجتمع (محمد عبدا لهادي حسين، ،2003، ص311) ومن هذه القدرات العقلية التي لها مكانه مهمة في تنظيم العقل الانساني هي القدرة اللغوية وكان لها اولى القدرات التي اكتشفت مبكراً لأنها تدخل في تركيب القدرة على الفهم اللفظي ،القدرة على ادراك العلاقات اللفظية ، والطلاقة التعبيرية.

المبحث الثاني: التربية الإبداعية بين العقل الواعي اللاواعي

ان عملية الادراك الحسي هي عملية أساسية للنفس او العقل فيجب ان نكون على وعي كامل بان هذه العملية تعتمد على نقطتين أساسيتين هي(الموضوع + الذات) فقد يكون الموضوع خارجي اما الذات فهي كائن بشري حساس يحتل جميع الحواس فعند شرح المدرس للموضوع فقد يستقبل الطلبة الموضوع من خلال ادراكهم للموضوع في جميع الحواس حتى يقترب من الموضوع على المدرس ان يهتم بجميع تقديم الصور لإيصال المعلومة،وبما ان حاسة البصر هي من الحواس المهمة في فهم الموضوع وتسجيله كصورة ذهنية بواسطة المخ ((فان خطر التفكير بغير صورة ذهنية)) (هربرت ريد،، 1975، ص67) مشكلة تجعل من الصورة الجمالية للموضوع مشوشة ومغلوبة وبما ان هناك معارف تتصل بالموضوع قد تكون مخبوءة عن العقل الواعي، وقد تكون عملية الفهم والتعلم للإدراك الحسي لم تقف عند مظهر الموضوع فقد يؤكد علماء النفس على حدوث التميز وهذا ما نشير اليه من خلال اختبارات الطلبة العقلية للحصول على((نمط حسن او افضل نمط ممكن او اكثر من هذا فأن المخ الذي يتلقى انعكاس الموضوع هو مخ قد تلقى خلال وجوده الشعوري بأسره كثيراً من هذه الانعكاسات التي قد تركت أثراً تستطيع ان يعاد انتعاشها كخبرة من جديد فهذه الحالات المتعلقة بأعاده انتاج او استدعاء المعرفة التي كانت مرهونة على مضمون حالة سابقة اصبح استخدامها في الحياة الحاضرة والمستقبلية)) (GDAWES HLIcks- 1924 , P. 4-5) يشكل معلومة جاهزة فهذا ما يدل على وجود عقل يتمتع به الطلبة ورؤيا تضاف الى المعارف المخزونة للموضوع فيصبح افضل تعبير عن مضمون عملية الفهم هو الاحداث التي مرت بمسيرتهم التعليمية ، فالأحداث لها ولاده عظيمة وبما ان الحياة التي مر بها الطلبة منذ سن مبكر وحتى المرحلة المتوسطة لا يمكن ان يفهموها كما هي بل ان يدفعوا بها الى

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية وراسات تربوية لمرحلة الاول المتوسط

الامام حتى يفهموا حقيقتها الاولى ويتمكنوا من قياس دقيق لتراثهم الزماني وارثهم الثقافي بتقدير اجمالي على الرغم من انه ليس هناك حقيقة للزمان الا اللحظة التي يعيشها الطلبة فأن الزمن منحصر بلحظه الإنجاز لخيال الطلبة وبما ان ((حقيقة الزمان ديمومة واستمرارية وبالتالي فاللحظة ليست الا تجديداً وامثلة بدون حقيقة واقعية يفرضها الذكاء الإنساني)) (سعيد بو خليط، 2013، ص91) اما تربية الابداع من وجهة نظر (غاستون باشلار) من خلال الخيال الإنساني للعالم سواء بالقصيدة الشعرية او النظرية العلمية والخيال الرفيع بينهما هو القدرة المبدعة للخلاقة للإنسان التي تتمظهر سواء في البنيات الواعية للعالم الخارجي او ما موجود في دواخلنا من ثروة للصور والمعلومات العميقة للواعي .. هذه الصور التي منحت الانسان في تعدديته إمكانيات الوصول الى ابعاده الفكرية وتحقيق مصير قواه الفطرية والتي تم خلقها من جديد عن طريق منهجية (بيداغوجية) عظيمة هي بلا شك العرض الأكثر واقعية وشجاعة المقترح على الاذكياء والمبدعين (سعيد بو خليط، 2013، ص117) لذا يتفق الباحثان مع دراسة (غاستون باشلار) ان الممكن هو الاطار الما قبلي للواقع اما (باسمة الكيال) فقد وضعت العقل المبدع بـ ((فوق الواقعي أي نقيض العقل الباطني اوغير الواعي.. فهو يكشف عن ضروب السمو التي يمكن بطبيعتنا بلوغها)) (باسمة الكيال، ص31) اما (علي شلق) يوضح العقل الثالث بين ((عقلاً واعياً وعقلاً لا واعياً وعقلاً ثالثاً يربط بينهما وبذلك ندرك الجميل الذي به نستوحي ومنه ندرك صورة اعلى للجمال)) (علي شلق، 1982، ص65) اما أصحاب النظرية العقلية قالوا ان الابداع هو نتاج فكرة واعية وليدة الإرادة الإنسانية وخاضعة لتأملات وتصميم يعمل يقوم به العالم، الفنان، الفيلسوف هو ((عملية عقلية واعية وليس مجرد انفعال او الهام وهو عمل ينتهي بخلق صورة جديدة للواقع)) (ارنست فشر، 1989، ص10). اما (كانط) فقد ارجع العملية الابداعية الى ((قوانين وشروط اولية على التجربة ولكنها ليست مشتقة من عالم مثالي يتجاوز التجربة الانسانية بل مشتقة من قوانا الادراكية للعقل)) (ابو ريان، د.ت، ص110) وبديهي ما هو قبلي يحدد بالاستدلال العقلي المجرد وهذا دور اولي للعقل في الشعور المدرك الحسي اي الصورة القبلية للحساسية الصورية ونستطيع ان نستبدل به الزمان والمكان بوصفهما صورتين الادراك بأسره (جورج سانتيانا، ص42) فعملية العقل الابداعي عند (كانط) من خلال العقل الظاهري (النظري) + العقل الباطني (العملي) نحصل على العقل الثالث الابداعي على

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية وراسات تربوية لمرحلة الاول المتوسط

الرغم من ان هناك بعض مؤسساتنا التربوية تقليدية قد يتعذر عليها ادراك (طبيعة المبادئ التي يمكن الاهتداء بها في مسيرة طلابها وهل تحدد نوعية الفضائل التي يجب ان تشكل الموجهات الرئيسية للعمل التربوي وهل الفضائل العقلية ام الخلقية) (نبيه يس ، 1979 ، ص356) وقد اكدت الدراسات الحديثة على دور الاسرة في عملية الابداع لدى ابنائهم منذ الطفولة ومنحهم حرية التعبير في ((نمو شخصياتهم وتحقيق ذواتهم وتنمية الخيال والقدرات الابداعية)) (قاسم حسين، 1990، ص94) على الرغم من ان عملية التعلم والتعليم لدى الاطفال تختلف عن الكبار مثال على ذلك ((حل مسألة رياضية من قبله تختلف عما تقرره المادة الدراسية او يقرره التعليم فيعد مثل هذا الحل ابداعاً وان كان غير جديد على المعلم (Taylor-D-W-1960) كما أشار (جيلفورد) الى ذلك من خلال اختبارات الذكاء إذ وضح بأن اختبارات الذكاء لا تصلح لقياس الابداع لان الابداع يعتمد على التفكير الافتراضي او التباعدي (divergent thinking) فيما تكون اختبارات الذكاء مصممة لقياس القدرة على التفكير التقاربي (convergent thinking) وانما تتطلب اجابة محددة صحيحة فـ(الذكاء) ليس اداء على الاختبار ولكن (الابداع) اكثر من اداء على الاختبار وتكون اختبارات الابداع لها اجابات عديدة ومتنوعة وبعضها يمتاز بالأصالة والتفرد (قاسم حسين، الابداع، 2008، ص106) لتوفيرها اربعة شروط يقاس من خلالها المنجز الابداعي هي (عدم الشيع ، المهارة ، الترابطات البعيدة، قبول المنجز الابداعي من قبل الجماعة) (جروان، 2008، ص27) وبما ان استجابة (صحيح) تتناسب الاذكاء فيما تناسب الابداع استجابة (جيد) وهذا الافتراض لا يعني بان المعيار المنطقي ينطبق اساساً على النتائج العلمية دون النتائج الفنية وانما ينطبق على الاثنان (قاسم حسين، الابداع، 2008، ص106) وقد أقر الباحثون المعاصرون مبدأ التمايز بين مفاهيم الذكاء ، الابداع، الموهبة وقالوا بأن الموهبة غير الذكاء والذكاء غير الابداع والابداع غير الموهبة .. فقد اوجدت الدراسات الحديثة علاقة بين الابداع، الذكاء، الموهبة مفادها ان (القدرة الابداعية) جزء من الموهبة وان (القدرة العقلية العامة) اي الذكاء هي ايضاً جزء من الموهبة وان الموهبة ناجمة من تداخل ثلاث مكونات اساسية هي : الابداع ، الذكاء ، الدافعية (قاسم حسين، الابداع، 2008، ص107) وعلى وفق ذلك ينبغي ان يكون الموهوب مبدعاً وذكياً اي يتمتع بقدرة عقلية فوق المتوسط على الاقل (جروان، 2008، ص28) .

ما اسفر عنه الاطار النظري:

- 1- ان جميع النظريات التي تناولها البحث وجميع ما اكده الفلاسفة والمنظرين في بحثنا على وجود العقل الواعي- اللاواعي ولكن الاختلاف في التسميات والكيفيات التي يعمل بها العقل الواعي واللاوعي.
- 2- ان الخيال والتخيل والاحلام والالهام جميعها لها دور في عمليات الابداع بشرط من خلال وعي مستبصر داخل دائرة العقل يفترض فيضاً من المواد المتوفرة والمعارف الواعية والتجارب المتراكمة التي يطلق عليها (بالسهولة الابداعية).
- 3- ان افضل تعبير عن مضمون عملية الفهم هي الاحداث التي مرت بحياة الانسان وموجود بدواخلنا من الصور والمعاني التي منحت الانسان في تعددته امكانيات الوصول الى ابعادها الفكرية وتحديد مصير قواه الفطرية التي تم خلقها من جديد عن طريق منهجيته (بيداغوجيه).
- 4- ان عملية الفهم والتعلم للإدراك الحسي لم تقف عند مظهر الموضوع فقد ظهر هذا التميز من خلال اختبارات الطلبة للعقل الواعي واللاواعي للحصول على (نمط حسن، افضل نمط ممكن ، اكثر من هذا) لان هناك قدرات عقلية ان لا يستطيع العقل الظاهري ادراكها لا يستطيع العقل الباطني احتوائها.
- 5- ان العملية الابداعية تعتمد على التفكير الافتراضي او التباعدي وذلك لان اختباراتنا تتميز بالأجوبة المتنوعة وتتمتع بالأصالة والتفرد الذي ينسجم مع استجابة (جيد) فما فوق للمبدعين اما استجابة (صح) تنسجم مع الانكفاء .
- 6- ان العملية الابداعية تتم من خلال العقل الواعي النظري المعياري الذي يتعامل مع الاشياء من الخارج بأدراك ذاتي وحس موضوعي مكتسب + العقل اللاوعي العملي الملازم الذي يتعامل مع الاشياء الداخلية المخزونة بحس استدعائي موجود عن طريق التأمل والتفكير ينتج العقل الابداعي(الثالث).
- 7- ان الاشخاص المبدعين الذين يتعاملون من (العقل الواعي) الظاهري مهملين ما فطر الله ﷻ لهم من صور ومعاني يحويها (العقل اللاواعي) الباطني فهم اشخاص مقلدين للابداع اي لافكار الآخرين على النقيض من المبدع الاخر الذي يتعامل مع ذاتيته الحرة المستقلة ليجدد افكاره دائماً.

الدراسات السابقة :

لا توجد دراسة سابقة مشابهة حسب علم الباحثان في مثل هذه الاختبارات لان جميع الباحثين في هذا المجال كانت دراستهم حول معرفة المقاييس الخاصة لنسب القدرات العقلية للذكاء، للمبدعين ، للموهوبين والعاديين وحتى الاسئلة كانت توضع من قبل خبراء معينين بهذا المجال ولكن هذا الاختبار يختلف تماماً من ناحية وضع الاسئلة غير المحددة وغير الملزمة بشروط او فقرات ممكن ان تكون اسئلة علمية او انسانية .

الفصل الثالث: اجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

وفقاً لمتطلبات أهداف بحثنا في كشف وتحليل قدرات العقل الواعي واللاواعي والتعرف على القدرات الإبداعية لهما من خلال تطبيق الاختبار اعتمد الباحثان المنهج (الوصفي التحليلي).

ثانياً: طريقة البحث

اعتمد الباحثان (الاستقراء والاستنباط) في تتبع الاطار النظري والوصول الى مؤشرات وطريقة (دراسة الحالة في تحليل العينات واستخلاص نتائجها).

ثالثاً: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث مدارس البنين والبنات لطلبة الصف الأول للمدارس المتوسطة والمتوسطة لمديرية تربية الرصافة/ 3، حصراً وعددها (66) مدرسة متوسطة للمدة المحصورة بين (2015-2016) كما في الجدول (1) اعداد المجتمع الأصلي.

رابعاً: عينة البحث

اعتمد الباحثان الطريقة القصدية في اختبار العينة ولأسباب الاتية: .
أ- يتكون الاختبار من (10) اسئلة لمنهاج التربية الفنية والثقافة المنهجية العامة لطلبة (العينة) مباشرة وفق آلية جديدة وضعت الأسئلة من قبل الباحثان لما تناوله الطلبة من علوم ومعارف في المراحل التعليمية السابقة للكشف عن الغموض التراكمي في الزمن اللحظي للإجابة عن الاختبار بعد اطلاع اصحاب الاختصاص وذوي الخبرة والاستتناس بارائهم العلمية.

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية لمرحلة الاول المتوسط

ب- اعتمد الباحثان في جمع وعرض وتحليل البيانات للظواهر المختلفة الطريقة الاحصائية الوصفية (Descriptive statistics).

ج- يتكون عدد افراد العينة من (200) طالب وطالبة بواقع (100) لكل مدرسة.

د- الجدول (2) يمثل المدارس التي خضعت لعينة البحث ضمن مجتمع البحث .

خامساً: أدوات البحث

اعتمد الباحثان الادوات الاتية وتشمل:

1-ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات تمثل معياراً في التحليل.

2-الدرجة النهائية لنتائج اختبار الطلبة على وفق المستوى (جيد، جيد جدا ، امتياز) بالطريقة الاحصائية الوصفية.

3- الخبرة الذاتية للباحثان .

الجدول (1)

اعداد مجتمع البحث الأصلي لطلاب وطالبات الأول المتوسط في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثالثة للعام الدراسي (2015- 2016)

ت	اسم المدرسة	ت	اسم المدرسة	ت	اسم المدرسة
1.	م. فاطمة الزهراء للبنات	23.	م. سكيكة للبنات	45.	م.الرياض للبنين
2.	م. المفخر للبنات	24.	م.امنة بنت وهب للبنات	46.	م.الشعراء للبنين
3.	م. ام القرى للبنات	25.	م.اكاد للبنات	47.	م.المسار للبنين
4.	م. الخورنق للبنات	26.	م.الاتحاد للبنات	48.	م.حسين السويدي للبنين
5.	م. درب الشهادة للبنات	27.	م. الشيماء للبنات	49.	م. الانطلاق للبنين
6.	م. الايلاف للبنات	28.	م. ام ابيها للبنات	50.	م.الفاو للبنين
7.	م/ طيبة للبنات	29.	م. المروج للبنات	51.	م. النجباء للبنين
8.	م. زرقاء اليمامة للبنات	30.	م. النقاء للبنات	52.	م. السفراء للبنين
9.	م. ذات السلاسل للبنات	31.	م. الرحمة للبنات	53.	م.الشهامة للبنين
10.	م. ام عمارة للبنات	32.	م. العطاء للبنات	54.	م. الطموح للبنين
11.	م. الطاهرة للبنات	33.	م.طوعة للبنات	55.	م. الشهداء للبنين
12.	م. الحكمة للبنات	34.	م/ الارتقاء للبنين	56.	م.الحمزه للبنين

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية

مرحلة الاول المتوسط

13.	م. الياسمين للبنات	35.	م/ الفداء للبنين	57.	م. الفرزدق للبنين
14.	م. الابتهاال للبنات	36.	م/الرضوان للبنين	58.	م. العدالة للبنين
15.	م. الابواء للبنات	37.	م.زيد بن علي للبنين	59.	م.تونس للبنين
16.	م.الاماني للبنات	38.	م.اسامه بن زيدللبنين	60.	م. أصحاب الكساء للبنين
17.	م. الضحى للبنات	39.	م.عمار بن ياسر للبنين	61.	م. محمد الطيب للبنين
18.	م. الكوثر للبنات	40.	م.الفجر الجديد للبنين	62.	م.ثورة الإسلام للبنين
19.	م. الفرقان للبنات	41.	م.الاقمار للبنين	63.	م. الرازي للبنين
20.	م. المناقب للبنات	42.	م.الفلاح للبنين	64.	م.الافاق للبنين
21.	م. اليرموك للبنات	43.	م. برائا للبنين	65.	م. التقدم للبنين
22.	م. زمزم للبنات	44.	م. الدستور الجديد للبنين	66.	م. الامام الباقر للبنين

الجدول (2)

يبين العينات التي خضعت للبحث

ت	اسم المدرسة	المرحلة الدراسية	عدد الطلاب والطالبات	وقت الدوام	الجنس
1	م/الرضوان	الأول المتوسط	100 طالب	صباحاً	ذكور
2	م/طوعة	الأول المتوسط	100 طالبة	صباحاً	اناث

سادساً : تحليل العينة

بعد جمع البيانات من المصادر ووضعها في جداول احصائية توضح تقديرات الطلبة على أسئلة الاختبار التي وزعت على طلبة الصف الاول متوسط في المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة لمدرستي (متوسطة طوعة للبنات) و(متوسطة الرضوان للبنين) على (10) اسئلة فقد تم تقسيم هذه الاسئلة على ثلاث مستويات.. يضم المستوى الاول (س1، س2، س3، س4) والمستوى الثاني(س5،س6،س7) والمستوى الثالث (س8، س9، س10) تكشف هذه المستويات عن وجود علاقة بين الذكاء ، الابداع ، الموهبة يستنتجها البحث في ثلاث انماط من المستويات (جيد، جيد جداً، امتياز) وبما ان النمط هو النوع او الاسلوب فقد اتفق الباحثان على نوع النمط هو اختلاف الجنس بين مدارس البنين والبنات .. اما الاسلوب هو اجابة الطلبة على اسئلة الاختبار على اختلاف ثقافتهم وتعبيراتهم مما يؤكد اختلاف درجاتهم النهائية لنتائج الاختبار.. لذا تم شرح هذه المستويات كما يلي :

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية

مرحلة الاول المتوسط

- س1/ عند مزج لون اساسي مع لون اساسي اخر ينتج لون : محايد ☐ اساسي ☐ انوي ☐
- س2/ تتكون ألوان الطيف الشمسي من : تسعة ألوان ☐ سبعة ألوان ☐ خمسة ألوان ☐
- س3/ اللون الاسود هو لون : حيادي ☐ اساسي ☐ ثانوي ☐
- س4/ ايهما اكبر الرئة اليمنى في الانسان ام اليسرى : اليمنى ☐ اليسرى ☐ تساويتان ☐

فقد اظهرت نتائج الاختبار في هذه الاسئلة الاربعة القدرة الخلاقة والمبدعة لبعض الطلبة والتي تتمظهر في البنيات الواعية للعالم الخارجي مهملين العقل الفطري اللاواعي فهؤلاء اخذوا بالجانب الواعي الخارجي للواقع واهملوا العالم الداخلي فتكون اجاباتهم ومناقشتهم اكثر ذاتية للموضوع في تقليد اداء المدرس او تقليد بعض النماذج في الطبيعة او الامثلة او بعض الاصدقاء والشخصيات فهؤلاء يكونون منشغلين عن مزايا التجديد لان سرعة ادراكهم للأمور متفاوتة ومتباينة كلما ارتفعت نسبة تفاعل الوجدان مع المخ كلما اقترب الطالب من مستوى الرغبة ، الهوية، الذكاء، الابداع وهذا يعتمد بدوره على المدرس داخل الصف في تحفيز القدرات المتعلقة بالحواس مثل (السمع، الشم، البصر، اللمس، الذوق) مع دواخل الانسان وبالعكس كلما انخفضت نسبة تفاعل الوجدان مع المخ كلما اقتربوا الطلبة من التقليدية.. فكانت النسبة الكلية لاستجابات الطلبة على اختبار (83) من مجموع (200) طالب وطالبة بواقع (39) يمثلون البنين (44) يمثلون البنات ..الجدول (1) يوضح تقديرات الطلبة والجدول (2) يوضح درجات الطلبة .

جدول (1أ) البيانات التي تمثل تقديرات الطلاب

B	B	C	C	C	C	C	C	B	B
D	C	C	D	D	C	D	D	C	D
A	B	C	D	B	D	B	B	B	C
C	B	D	A	D	C	D	D	D	B
C	D	B	D	B	C	B	A	C	D
C	C	C	B	D	A	D	D	C	B
C	B	C	D	C	D	A	B	D	B
C	D	B	B	B	A	C	D	B	B
D	C	D	C	C	D	C	C	C	C
C	C	C	B	B	B	C	C	B	C

جدول (1ب) البيانات التي تمثل تقديرات الطالبات

B	A	A	C	C	B	C	B	B	C
B	D	C	C	C	C	C	A	B	A
D	B	D	B	D	A	C	B	B	C
B	B	A	B	A	C	C	B	C	C
B	B	C	B	D	C	B	D	D	A
C	C	B	C	B	C	B	D	C	D
C	C	B	C	B	B	B	C	C	C
B	B	B	C	B	B	C	D	D	C
D	B	D	C	C	B	C	C	C	C
D	D	C	C	C	D	C	C	C	C

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية لمرحلة الاول المتوسط

جدول (أ2) البيانات التي تمثل درجات الطلاب

80	80	70	70	70	70	70	70	80	80
60	70	70	65	60	60	60	60	70	60
95	85	70	60	80	70	80	85	80	70
75	80	60	90	60	70	60	60	60	80
70	60	85	65	80	75	80	95	70	60
70	70	70	80	60	90	60	60	70	80
75	80	70	60	70	60	95	80	60	85
70	60	80	80	85	90	75	60	80	80
60	70	60	70	70	60	70	70	75	70
70	70	70	80	80	80	70	70	80	70

جدول (ب2) البيانات التي تمثل درجات الطالبات

80	90	90	70	75	80	70	80	80	70
80	60	70	70	70	70	70	90	80	95
60	85	60	80	60	95	70	80	80	70
80	80	90	80	90	70	70	85	70	70
80	80	70	80	60	70	80	60	65	90
70	70	85	70	80	70	80	60	70	60
75	70	80	70	80	80	80	70	70	70
80	80	80	75	80	85	70	60	60	70
60	80	60	70	70	80	70	70	70	70
60	60	70	70	70	60	75	70	70	70

اما شرح المستوى الثاني من الاسئلة كما يلي :-

س5/ عدد لاعبي كرة السلة هم : خمسة ☐ اربعة ☐ ستة ☐

س6/ صوت الماء هو : زئير ☐ خريز ☐ صليل ☐

س7/ ما هو المكون الاساسي للزجاج : السيليكا ☐ الحصى ☐ الكلس ☐

فقد اظهرت نتائج الاختبار للمستوى الثاني في الاسئلة اقل تقديرًا من المستوى الاول فأصحاب هذا المستوى يتمتعون بقوة كامنة اولية موجودة لديهم نتيجة خبرات ومعارف متراكمة ومعلومات صحيحة ذات اساس علمي رصين بمثابة قوالب البناء التي تنتظم مع بعضها لتكوين عملية الابداع وهذا ما يطلق عليه بالسهولة الابداعية لما يمتلكها الطلبة من معلومات فأصحاب هذا المستوى يرون بأن (الممكن هو الاطار الما قبلي للواقع) فيصبح افضل تعبير لديهم عن مضمون عملية الفهم لهذا الواقع هو الاحداث التي مرت بمسيرتهم التعليمية منذ سن مبكر وحتى المرحلة المتوسطة فهؤلاء لديهم توازن ابداعي ما بين العقل الواعي واللاواعي.. لذا كانت استجابات الطلبة على اسئلة الاختبار لهذا المستوى (60) طالب وطالبة من مجموع (200) بواقع (28) يمثلون البنين و (32) يمثلون البنات وجدول (3) يمثل توزيع التقديرات الخاصة بالطلبة والجدول (4) يمثل توزيع الدرجات الخاصة بالطلبة .

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية

وراسات تربوية

لمرحلة الاول المتوسط

جدول (3) توزيع تقديرات الطلاب والطالبات

الصفات	الطلاب		الطالبات	
	العلامات	التكرار	العلامات	التكرار
D		27		16
C		39		44
B		28		32
A		6		8
المجموع		100		100

جدول (4) توزيع درجات الطلاب والطالبات

الصفات	الطلاب		الطالبات	
	العلامات	التكرار	العلامات	التكرار
60-69		27		16
70-79		39		44
80-89		28		32
90-99		6		8
المجموع		100		100

اما شرح المستوى الثالث من الاسئلة كما يلي :-

س8/ ما هي درجة حرارة الانسان الاعتيادية : 36 □ 37 □ 40 □

س9/ يحتوي البوستر على جمل : بسيطة □ وقصيرة □ طويلة □

س10/ تغطي جسم السمكة : قشور □ وحراشف □ صدف □

ظهرت نتائج الاختبار للمستوى الثالث اقل تقديرًا من المستوى الاول والثاني فأصحاب هذا المستوى يتمتعون بالعقل المبدع بـ(فوق الواقعي)لأنه يكشف عن ضروب السمو التي يمكن بطبيعتنا بلوغها نتيجة الشك والتفكير في العالم الخارجي وفي احتمالية المعلومة من صحتها فهؤلاء يمتازون بالأصالة والتفرد والقدرة على انتاج شيء جديد من

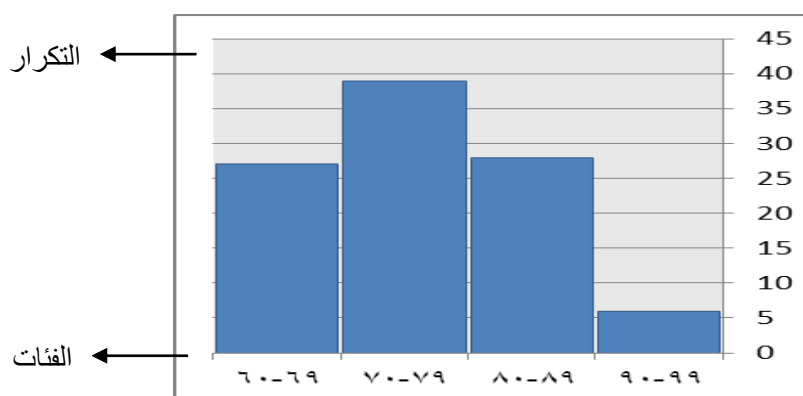
دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية

مرحلة الاول المتوسط

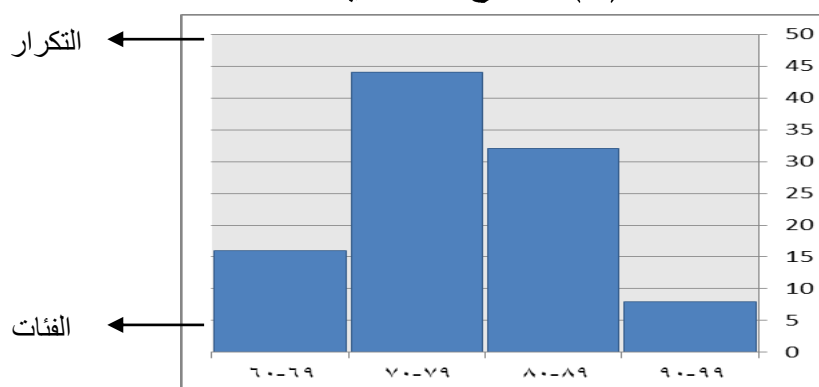
اصل مألوف يؤخذ بنظر الاعتبار قبول المنجز الابداعي من قبل اللجنة التصحيحية بشرط الاجابة الصحيحة والمحتملة كأن تكون الاجابة في(س8) درجة الحرارة ممكن ان تكون (36 او 37) وجواب (س9) ممكن ان يكون (جمل بسيطة وقصيرة) وجواب (س10) ممكن ان تغطي جسم السمكة (قشور وحراشف) فأختيار الطلبة للإجابة دليل على موهبتهم كما في الجدول (5) التوزيع التكراري والجدول (6) المدرج التكراري والجدول (7) يمثل المنحى التكراري .

جدول (5) التوزيع التكراري لدرجات الطلاب والطالبات

الفئات	60-69		70-79		80-89		90-99		المجموع
	الطلاب	الطالبات	الطلاب	الطالبات	الطلاب	الطالبات	الطلاب	الطالبات	
التكرار	16	27	44	39	32	28	8	6	100

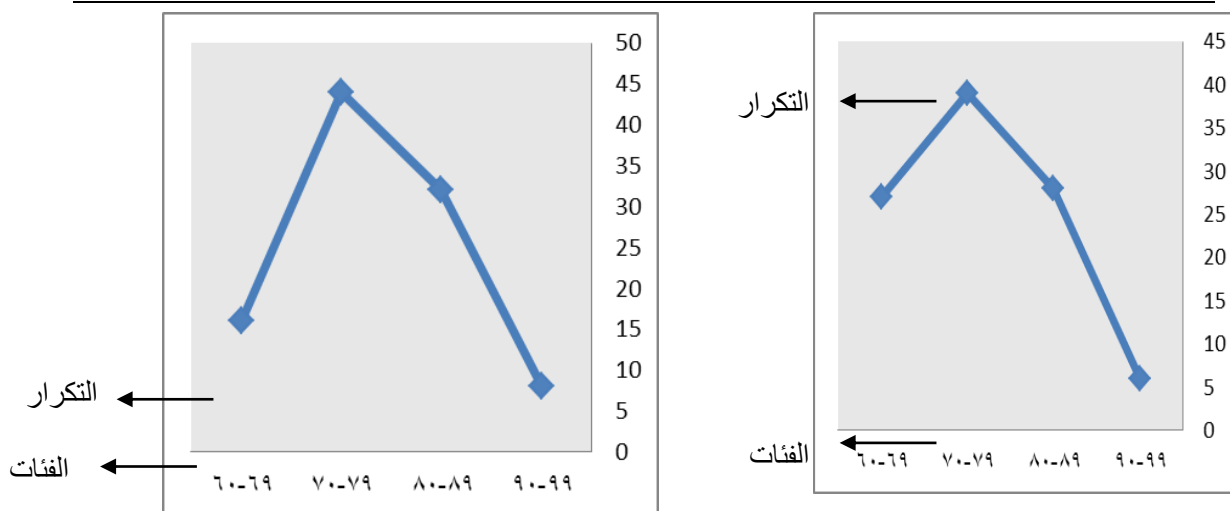


جدول (6أ) المدرج التكراري لدرجات الطلاب



جدول (6ب) المدرج التكراري لدرجات الطالبات

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية وراسات تربوية لمرحلة الاول المتوسط



جدول (7ب) يبين المنحى التكراري لدرجات الطالبات

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

- 1- ان جميع الطلبة يمرون بالمراحل العقلية للإبداع مثل الاستدلال، الاستدكار، الاستنتاج، الاستنباط، الاستقراء، الاستبصار ... وغيرها ولكن بدرجات متباينة ومتفاوتة.
- 2- ان الممكن العلمي والممكن الفني هو الاطار الما قبلي للواقع فمن خلاله يتم التركيز على السمة الاستقرائية للعقلانية حتى يتوخى الطلبة الحل الخطاء ويبدأ بالصواب.
- 3- ينتج لمثل هذه الاختبارات المانحة للثقة في المؤسسات التربوية بنوعين من السلوك (الواقعي - الحسي) عندما تلتزم المؤسسة بإنجاز مؤشرات الحقيقة للمعايير المتعارف عليها تستطيع ان تحصل على رضى طلابها من خلال التركيز على الجانب الحسي ويكون تطبيق لمثل هذه الاختبارات بداية العام الدراسي الجديد لمراحل طلبة الأول المتوسط لكي يجنب إدارات المدارس منع حدوث الأخطاء والسيطرة عليها من خلال توجيه افرادها نحو الابداع والابتكار حتى تزدهر المؤسسة التربوية بما لديها من العقول والقدرات العقلية الموجه لمفهوم الجودة في التعليم.
- 4- تكون تجارب التفكير الإبداعي لدى الطلبة معتمدة على العقل الواعي وقوة الحواس مع الواقع الممكن، الواقع الافتراضي بحيث ينتقل الطلبة مباشرة الى عالم اللاوجود من عالم الوجود ليكتشفوا قدراتهم الإبداعية في إجابة الأسئلة التي يحققونها والتي

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية وراسات تربوية لمرحلة الاول المتوسط

بدورها تدهش المدرس في طريقة تفكيرهم لأنها غير منطقية وغير تقليدية وغير مألوفة .

5- اثبتت نتائج البحث صعوبة تحديد التفكير الإبداعي للعقل الواعي-واللاواعي بمراحل قاطعة لذا كشفت نتائج الاختبار ما يلي:.

أ- المستوى الاول(جيد) (العقل الابداعي الواعي) هؤلاء اهتموا بذاتية الموضوع واهملوا العقل الباطني الفطري فاخذوا بالجانب الواعي من العقل فقط فهؤلاء تكون اجاباتهم ومناقشاتهم اكثر ذاتية فهم لم يعتادوا على ربط فطرتهم ودواخلهم مع مزايا التجديد والتطوير فهم اكثر تقليداً لأداء المدرس ،الامثلة، النماذج الطبيعية، الاصدقاء والشخصيات. فقد اظهرت نتائج الاختبار (39) يمثلون البنين و(44) يمثلون البنات .. والعدد الكلي للطلبة (83) من اصل (200) مبحوث .

ب -المستوى الثاني (جيد جدا) (العقل الابداعي الجمالي)من خلال توازن في التفكير بين العقل الظاهري النظري +العقل الباطني العملي فالأول يبعث الفكرة والثاني يحددها ويظهرها في بناء جديد من خلال الزمن اللحظي الذي يعيشه الطالب والذي يمثل رصيد واعي وارادي للاشعور المخزون في انعكاس الموضوع لأمر اليقظة من خلال تجربة تراكمية تسمى (بالسهولة الابداعية) هؤلاء الطلبة تتعلق افكارهم بالموضوع ، بالمنطق، بالعقلانية، ويدركون السبب والنتيجة من خلال الحواس وما يقابلها من مخزون في الدماغ .فهؤلاء يتعاملون مع الممكن الما قبلي للواقع .فقد اظهرت نتائج الاختبار (28) يمثلون البنين و(32) يمثلون البنات والعدد الكلي للطلبة (60) من اصل (200) مبحوث .

ج-المستوى الثالث(متميز) (العقل الابداعي الافتراضي)وهو نقيض العقل الباطني وغير العقل الظاهري هؤلاء يتعاملون مع عالم الخيال والتأمل لتصوير الواقع الافتراضي اي فوق الواقع الممكن فيكشف عن السمو والارتقاء لأفكارهم البعيدة عن الواقع ، التقليدية ، المنطقية فتكون افكارهم غريبة وغير مألوفة على الرغم من معرفتهم للسؤال ولكنهم يعيشون كأنهم في لعبة وليس في اختبار. فكانت نتائج الاختبار للطلاب (6) فقط من اصل (100) و(8) يمثلون الطالبات من اصل (100). اما العدد الكلي للإبداع ولجميع المستويات (157) طالب وطالبة كانت اجاباتهم (70-95) (84) يمثلون اجابات الطالبات و(73) يمثلون اجابات الطلاب .

الاستنتاجات:

- 1- يستنتج الباحثان ان مثل هذه الاختبارات تحفز العمليات العقلية لدى الطلبة مثل الاستدلال ، التذكير ، الإدراك ، التأمل ، التفكير جميعها تظهر شخصية المتعلمين من خلال الإجابة على الأسئلة بمستوى (جيد ، جيد جدا ، امتياز) .
- 2- ان مثل هذه الاختبارات تؤكد على (السهولة الإبداعية) عن طريق الزمن اللحظي الذي عاشه الطلبة في سن مبكر للمراحل الابتدائية فما يحملونه من غموض تراكمي للزمن الماضي يتم استحضاره بروى جديدة ونظرة الية للموضوع سواء في النظريات الفنية + النظريات العلمية فيجب الطالب على الاختبار من خلال الواقع الممكن ، الواقع المتخيل ، الافتراضي الذي لا يرى بل يبني على (أساس العقل الواعي + العقل اللاواعي = العقل الإبداعي (الجمالي).
- 3- ان الابداع العلمي مرتبط بالابداع الفني منذ الولادة وبما ان كل انسان يولد ولديه إمكانيات وقدرات متعددة فالعقل الفني (الفطري - اللاواعي) هو الملكة الأولى الموجودة داخل النفس البشرية لذا فأن جميع الطلبة فلاسفة وعلماء، فنانون ولكن بدرجات متفاوتة.
- 4- يستنتج الباحثان ان الإجابة الصحيحة لا تكمن لدى المدرس فقط لان قراءة المدرس وافكاره للسؤال مستنبطة من المنهج فهو مقيد بالمنهج اما الطلبة لهم مصادر أخرى مثل المنهج المكتبة، الحاسوب، الفيس بوك ،الأصدقاء... الخ فهم يعتمدون على العقل الواعي الحاضر + الواقع الممكن، الافتراضي ليحصل على الإجابة المتحققة التي يجب على المدرس ان يضعها في الحسبان عند التصحيح والفحص.
- 5- يستنتج الباحثان بأن استجابة (صحيح) تناسب الاذكاء واستجابة (جيد) تناسب المبدعين وبما ان الذكاء ليس اداء على الاختبار ولكن الابداع اكثر من اداء على الاختبار فتكون اختبارات الابداع لها اجابات عديدة ومتنوعة و احيانا تتميز بالأصالة والتفرد والطلاقة التعبيرية، وهذا الافتراض ينطبق في المعيار المنطقي للنتائج العلمية، الثقافية ، الفنية ، الرياضية .. الخ والذي اخذ به الباحثان من خلال وضع الاسئلة المتنوعة بدرجة المعيار (جيد، جيد جدا، امتياز) وهذا ما جاءت به نتائج البحث في تحقيق اهداف البحث .

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية وراسات تربوية لمرحلة الاول المتوسط

6- يستنتج الباحثان بوجود علاقة بين الذكاء ، الابداع ،الموهبة وان القدرات العقلية للذكاء هي جزء من الموهبة والقدرات الابداعية هي جزء من الموهبة وعليه يكون الطلبة الموهوبين اذكيا ومبدعين اي يتمتعون بقدرة عقلية فوق المتوسط على الاقل وهذا ما جاءت به نتائج البحث في تقسم القدرات العقلية الابداعية للعقل الابداعي وتحقيق اهداف البحث .

7- يستنتج الباحثان بأن (84) طالبة من اللاتي يتمتعن بقدرات العقل الابداعي بدرجة (جيد) فما فوق ولكن (16) طالبة كانت استمارتهن اقل من الـ (جيد) فاستبعدت .. اما الطلاب فكان (73) طالب من الذين يتمتعون بقدرات العقل الابداعي بدرجة (جيد) فما فوق ولكن (27) طالب استبعدت استمارتهم لانهم اقل من الجيد .. وقد اظهرت النتائج من خلال الاستنتاجات ان نتائج الطالبات اعلى من نتائج الذكور في تحقيق اهداف البحث .

التوصيات:

- 1-يوصي الباحثان ان مثل هذه الاختبارات يجب ،ان تكون للمراحل الأولى للتلميذ مما يسهل عملية التعرف على الهوية البيولوجية للنمط المعلوماتي الذي يحتويه التلميذ من خلال البيئة الوراثة او كلاهما .
- 2- يفضل ان تقوم المؤسسة التربوية لمثل هذا الاختبار لمرحلة الرابع الاعدادي ايضاً بداية العام الدراسي الجديد .
- 3- ان تهتم المؤسسات التربوية منذ الطفولة لتؤسس لأهداف تربوية ناجحة بحيث يتحقق لمرحلة التعليم وحدة الهدف ولمرحلة النمو وحدة الاتجاه عن طريق التخطيط لمثل هذه الاختبارات ويفضل ان تقوم المؤسسة التربوية بعمل استمارة خاصة للطلبة ترفع مع البطاقة المدرسية لجميع المراحل الدراسية.

المصادر والمراجع

1. ابراهيم ، زكريا ،كانط وفلسفته النقدية،القاهرة ،مكتبة مصر،1972
2. ابو الفيض، تهافت الفلاسفة،دار النهضة،القاهرة ،د.ت
3. أبوريان، محمد علي ،فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية

دراسة تحليلية لقدرات العقل الواعي - اللاواعي في العملية الابداعية

وراسات تربوية

لمرحلة الاول المتوسط

4. الكيال، باسمه، فلسفه العقول اصل الانسان وسر الوجود، منشورات مكتبه الهلال، بيروت، 1983.
5. الموسوعة الحرة للابداع / الانترنت
6. بو خليط، سعيد، المتخيل والعقلانية (دراسات في فلسفه غاستون باشلار) ط1 بغداد، شارع المتنبي، 2013.
7. تشايدر، سوزان، الخيال العلمي والفلسفه من السفر عبر الزمن الى الذكاء الفائق، تر. عزت عامر، المركز القومي للترجمة، ط1، القاهرة، 2011.
8. روبرت دناي، السلوك الانساني، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الاسره، 2003.
9. ريد، هربرت، تربية الذوق الفني، تر. يوسف ميخائيل اسعد، 1975.
10. سانتيانا، جورج، الاحساس بالجمال، تر: محمد مصطفى بدوي، مكتبة الانجلو المصرية، د.ت.
11. شلق، علي، الفن والجمال، المؤسسة الجامعية، بيروت، د.ت، ص 65.
12. صالح، قاسم حسين، الابداع وتذوق الجمال، دار دجلة، عمان، 2008.
13. صالح، قاسم حسين، في سيكلوجية الفن التشكيلي، دار الشؤون الثقافية العامة وزارة الثقافة والاعلام، 1990.
14. عبده، مصطفى، فلسفه الجمال (ودور العقل في الابداع الفني) ط2، القاهرة، مكتبة مديولي، 1999.
15. فرانكشتاين، العداء المنذفع الذكاء الاصطناعي، الموسوعة الحرة (فيلم خيال علمي امريكي من اخراج ستيفن، 2001).
16. فشر، ارنست، ضرورة الفن، تر. اسعد حليم، مكتبة الاسره، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998.
17. فنكلشتين، سدن، الواقعية في الفن، تر، مجاهد، بيروت، 1986.
18. موسى محمد، امانى، التحليل الاحصائي للبيانات، معهد الدراسات والبحوث الاحصائية جامعة القاهرة، 2007.
19. وهبه، مراد، قصة الديالكتيك، الكتاب الرابع، سلسلة التتوير، ط1، 1997.
20. ياسر، محمد، العقل الباطني، ط3، القاهرة، قصر النيل، للنشر والتوزيع، 2010.
21. يونج، روب، الشخصية كيف تطلق قواك الخفية، ط1، مكتبة جرير، 2011.
22. يس، نبيه، ابعاد متطوره الفكر التربوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1979.
23. GDAWES Hlicks: on the Nature of images, britj, psrch, xv(1924-5)
24. Taylor, D.W th.inking and creativity in; Fun damentals of

Abstract

The stages of the dimensions of human thought emphasize the role of conscious mind-unconscious abilities in the creative process of students of the first intermediate stage. The second chapter (theoretical framework) of the first two (the concept of conscious mind and unconscious) and the second (creative education between conscious and unconscious mind) And the result of the theoretical framework of indicators, while the third chapter (the procedures of research) includes research methodology, research method, research community, sample research, research tools, sample analysis Chapter IV includes the results and discussions in the disclosure of three levels of conscious mind, Conclusions is the relationship between intelligence, creativity, and talent M recommendations, sources and references.